

الثورة الشعبوية أهالي طرطوس: في حال إغائها

4 لابد من العودة للنظام الامتحاني القديم

الاقتصاد الحربي المستمر تشوه معادلة الاقتصاد..

5 والابتلاء اليومي بمتواليه جنون الأسعار



الأربعاء 15 جمادى الأولى 1445 هـ 29 تشرين الثاني 2023 م العدد 17514 السنة التاسعة والخمسون

العدو يخرق التهدئة المؤقتة مجدداً ويصيب ٣ شبان في غزة ٣٠ أسيراً فلسطينياً جديداً في معتقلات الاحتلال يعانقون الحرية



في اليوم السادس للتهدئة المؤقتة، عانق ٣٠ أسيراً فلسطينياً جديداً في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي الحرية فجر اليوم مقابل إفراج المقاومة عن ١٠ من محتجزى الاحتلال لديها ضمن الاتفاق الذي تم تمديده أمس الأول ليومين إضافيين. وخلال الأيام الأربعة الماضية من اتفاق التهدئة المؤقتة تم تحرير ١٥٠ أسيراً فلسطينياً من معتقلات الاحتلال مقابل إفراج المقاومة عن ٥٠ من محتجزى الاحتلال لديها. وأعلنت المقاومة الفلسطينية أمس الأول التوصل إلى اتفاق على تمديد التهدئة المؤقتة في قطاع غزة لمدة يومين إضافيين بشروط التهدئة السابقة نفسها، يتخللها الإفراج عن عدد من الأسرى الأطفال الفلسطينيين لدى الاحتلال الإسرائيلي مقابل عدد من محتجزى الاحتلال لدى المقاومة الفلسطينية وإدخال مساعدات إغاثية وطبية وكميات من الوقود لقطاع غزة. من جهة أخرى أصيب فلسطينيان اليوم برصاص قوات

■ البقية ص ٢٠

روسيا: قلقون من التهديد الإسرائيلي المستمر باستخدام الأسلحة الكيميائية

أعرب ممثل روسيا الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الكسندر شولغين عن قلق بلاده الشديد من تهديد الكيان الصهيوني المستمر باستخدام الأسلحة الكيميائية. ونقلت وكالة نوفوستي عن شولغين قوله خلال المؤتمر الثامن والعشرين للدول الأعضاء في لاهاي: «قلقون تجاه ما تتناقله وسائل الإعلام حول تهديد «إسرائيل» باستخدام أسلحة كيميائية أو مواد كيميائية في انتهاك لمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية»، داعياً الكيان الإسرائيلي إلى التصديق العاجل على المعاهدة.

المهندس عرنوس يترأس وفد سورية بقمة المناخ في الإمارات



يترأس المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء وفد الجمهورية العربية السورية المشارك في القمة العالمية للعمل المناخي التي تعقد يومي الأول والثاني من شهر كانون الأول المقبل في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك ضمن أعمال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP28).

ويضم الوفد السوري وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف، ونائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ، ومعاون

■ البقية ص ٢٠

لبنان.. قوات الاحتلال تطلق النار باتجاه آلية عسكرية للجيش بمحيط بلدة حولاً



أفادت مصادر أمنية لبنانية بأن جنود العدو الإسرائيلي في موقع «العباد» أطلقوا النار اليوم باتجاه آلية عسكرية للجيش اللبناني في محيط بلدة حولاً الجنوبية.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن المصادر قولها: إن آلية الجيش كانت تقوم بدورية قرب موقع لقوات الأمم المتحدة في لبنان «اليونيفيل»، مشيرة إلى أنه لم تقع إصابات أو أضرار جراء هذا الاعتداء.

وكان العدو الإسرائيلي شنّ على مدى الأسابيع الماضية سلسلة من الاعتداءات على عدد من مناطق الجنوب اللبناني، ما أدى لوقوع العديد من الشهداء والجرحى بين المدنيين والإعلاميين.

إيران: على الولايات المتحدة إنهاء وجود قواتها غير الشرعية في الأراضي السورية



سورية وسلامة أراضيها، مشيراً إلى أن مثل هذه التدابير مهمة للغاية لتعزيز السلام والأمن الدوليين. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إيرنا عن إيراواني قوله في جلسة مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط وسورية: إن «الأزمة الإنسانية في

جدد سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيراواني التأكيد على موقف بلاده بضرورة إنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية على الأراضي السورية والوفاء بالتزاماتها القانونية الدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتي تتطلب من جميع الدول الأعضاء دعم واحترام السيادة الوطنية واستقلال

■ البقية ص ٢٠

2 القوات الروسية تحرر أرتيموفسكوي في جمهورية دونيتسك الشعبية

2 أفضل سياسات أميركا في المنطقة صمود المقاومة

مجددة إسرائيلية تكذب الرواية الصهيونية حول طوفان الأقصى



أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن صمود المقاومة وتمسكها بثوابتها أفضل السياسات الأميركية في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرناعن الخامنئي قوله اليوم: إن «عملية طوفان الأقصى التاريخية التي شنتها المقاومة في الـ ٧ من الشهر الماضي ضد الكيان الصهيوني، تمثل خطوة وإنجازاً مهماً في مواجهة الهيمنة والغطرسة الأمريكية»، موضحاً أن «الهجوم الوحشي الذي قام به كيان الاحتلال ضد قطاع غزة، لم يكشف حقيقته الإجرامية فحسب، بل كشف وعري أميركا والغرب أيضاً أمام العالم بأسره».

وأشار الخامنئي إلى أن المجازر والجرائم التي تعرض لها قطاع غزة تمثل ملخصاً عن جرائم الكيان الصهيوني على مدى ٧٥ عاماً، مشدداً على أن مقاومة الشعب الفلسطيني لن تتوقف والوضع القائم حالياً لن يستمر. وولفت الخامنئي إلى أن الجغرافيا



استهدافها لمستوطنة «حوليت» وتحطيمها باب المستوطنة بالدبابة وتلقيها أوامر بإطلاق النار بغض النظر عن وجود مستوطنين إسرائيليين في الداخل. وأثارت هذه الاعترافات تساؤلات عما يسمى بروتوكول «هانيبال» الذي اعتمده قوات الاحتلال عام ٢٠٠٦ ويتيح المخاطرة بحياة الأسرى الإسرائيليين، فيما أوضح الموقع أن تقارير أخرى تداولتها وسائل إعلام كيان الاحتلال عن تزايد الانتقادات بشأن زج مجندات صغيرات السن في القتال بمواقع ينتشر فيها مستوطنون إسرائيليون.

استكمالاً للأدلة التي تعري أكاذيب «إسرائيل» حول عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي ومحاولاتها قلب الحقائق لكسب الرأي العام العالمي وتأييده ضد الفلسطينيين، كشفت مجددة من قوات الاحتلال تلقيها أوامر بإطلاق قذائف مدفعية على مجمعات لمستوطنين إسرائيليين في محيط قطاع غزة. اعترافات المجددة المدعوة ميشال التي نقلها موقع غراي زون الأمريكي تثبت حقيقة ما جاء في تقارير وشهادات نشرت في وقت سابق حول تلقي قوات الاحتلال أوامر بقتل منازل المستوطنين الإسرائيليين في محيط غزة، ونشر صور القتلى على أنهم ضحايا عملية طوفان الأقصى وهم في الحقيقة ضحايا نيران الاحتلال نفسه. ميشال وهي مجددة في فريق الدبابات بقوات الاحتلال الإسرائيلي تحدثت وفقاً للموقع عن

السياسية للمنطقة تتغير لصالح محور المقاومة، وقال: «إنهم يريدون إعطاء هذه المنطقة التي سموها الشرق الأوسط خريطة جديدة بناء على احتياجات أميركا ومصالحها غير المشروعة، ولكن ما أرادوه لم يحدث، حيث أرادوا القضاء على المقاومة في لبنان وابتلاع العراق والاستيلاء على سورية باستخدام وكلائهم الإرهابيين تحت مسمى «داعش وجبهة النصرة»، لكنهم فشلوا وفشل الشرق الأوسط الجديد الذي أرادوا خلقه فشلاً ذريعاً.

١٢ سيارة ومنصة المدفعية ذاتية الحركة (بالادين) ونظام المدفعية إم٧٧ ومدفعين من طراز دي-٣٠ وواحد من طراز دي-٢٠ وراجمة (غراد) ومحطة الحرب الإلكترونية (بوكوفيل-أ دي) ومستودع ذخيرة للراجمات. وأفادت الوزارة أيضاً أن الطائرات الهجومية التابعة لقوات (حرس إيفانوف) المحمولة جوا دمرت مشاة أوكرانيين وسيطرت على موقع استراتيجي شمال أرتيموفسك.

وحررت منطقة أرتيموفسكي السكنية في جمهورية دونيتسك الشعبية). وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن الجيش الروسي صد خلال النهار ثلاث هجمات شنتها مجموعات هجومية من الألوية ٢٤، ٧٧، والجوي، واللواء الخامس التابعين للقوات المسلحة الأوكرانية في مناطق شومي وأرتيموفسكي وكليشيفكا، موضحة أن القوات الأوكرانية خسرت ما يصل إلى ٢٥٠ من الأفراد العسكريين وخمس دبابات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، اليوم الأربعاء، قيام وحدات من مجموعة (الجنوب) التابعة للقوات الروسية بتحرير منطقة أرتيموفسكي في جمهورية دونيتسك الشعبية. ونقلت سبوتنيك عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا: أنه (في اتجاه دونيتسك، قامت وحدات من مجموعة (الجنوب)، بدعم من الطيران ونيران المدفعية، بتحسين التموضع على طول خط المواجهة

القوات الروسية تحرر أرتيموفسكي في جمهورية دونيتسك

إيران: على الولايات المتحدة إنهاء بقية

السورية. وأدان إيراواني بشدة الأعمال الإرهابية الشنيعة التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي واعتداءاته المستمرة على سورية، مطالباً مجلس الأمن بشجب هذه الانتهاكات الصارخة لسيادة سورية وسلامة أراضيها. وولفت إيراواني إلى أن «عدم وجود رد حاسم من مجلس الأمن تسبب في مواصلة الكيان الإسرائيلي اعتداءاته على الأراضي السورية، إضافة إلى جرائمه ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

سورية لا تزال خطيرة، حيث يعاني الشعب السوري من تحديات اقتصادية عميقة بسبب الحصار الجائر المفروض عليه، موضحاً أن التأثير المستمر للعقوبات الأحادية غير القانونية يفرض عبئاً ثقيلاً على الشعب السوري. وشدد إيراواني على أنه لا ينبغي استخدام المساعدات الإنسانية كأداة لممارسة الضغط السياسي على الحكومة السورية، مؤكداً ضرورة إيصال المساعدات بطريقة محايدة وغير سياسية إلى جميع المناطق

المهندس عرنوس يترأس بقية

الوفود المشاركة لبحث سبل تعزيز التعاون في مجال البيئة ومواجهة التغيرات المناخية. وتشارك سورية في المجهود العالمي لحماية البيئة العالمية، إضافة إلى الجهود الحثيثة المبذولة على المستوى الوطني لحماية البيئة، رغم كل الصعوبات والتحديات الناتجة عن تداعيات الحرب على سورية، كذلك تعكس مشاركة سورية في مؤتمر المناخ (COP28) التزامها بكل الاتفاقيات والمعاهدات البيئية الدولية التي صادقت عليها، إيماناً منها بأن البيئة مسؤولية جميع الدول.

وزير الموارد المائية لشؤون الإستراتيجية المائية المهندس جهاد كنعان، وعددًا من المعنيين والمختصين في مجالات البيئة والمياه والبحوث الزراعية. ويقدم الوفد السوري خلال مشاركته في جلسات القمة عدداً من أوراق العمل والرؤى المتعلقة بمواجهة التحديات البيئية وضرورة تكثيف الجهود والتعاون الدولي لمواجهة التغيرات المناخية والتحديات الناتجة عن تأثيراتها على الإنتاج الزراعي والمياه وسبل العيش. ويلتقي الوفد على هامش القمة عدداً من

العدو يخرق التهدئة المؤقتة بقية



محيط مستشفى القدس في تل الهوى غرب غزة والإندونيسي في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأصيب أربعة فلسطينيين أمس في اليوم الخامس للتهدئة برصاص قوات الاحتلال أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم في أحياء النصر والشيخ رضوان وتل الهوى في غزة. إلى ذلك انتشلت طواقم الإنقاذ والإسعاف جثامين ١٠٠ شهيد من تحت الأنقاض، ومن الطرقات في مدينة غزة وشمالها، ما يرفع حصيلة الجثامين التي تم انتشالها خلال أيام التهدئة إلى ٢٦٠ جثماً، فيما لا تزال عشرات الجثامين ملقاة في الشوارع لصعوبة الوصول إليها بسبب تمركز قوات الاحتلال.

شماله لتفقد منازلهم، ما أدى إلى استشهاد اثنين منهم وإصابة آخرين، وفي اليوم الثالث استهدفت مزارعين أثناء عملهم بأرضهم شرق مخيم المغازي وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد أحدهم وإصابة آخر، كما أصيب سبعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في

احتياجاتهم الأساسية، ما أدى إلى إصابة أحدهم. وكانت قوات الاحتلال خرقت التهدئة المؤقتة أكثر من مرة، ففي اليوم الأول أطلقت الرصاص على مجموعة من الفلسطينيين أثناء محاولتهم العودة من جنوب القطاع إلى

الاحتلال الإسرائيلي في بيت حانون شمال قطاع غزة المحاصر في خرق للتهدئة المؤقتة بالقطاع التي دخلت يومها السادس. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال المتمركزة في بيت حانون أطلقت الرصاص تجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة اثنين أحدهما حالته خطيرة، بينما أطلقت زوارق الاحتلال النار صوب منازل الفلسطينيين غرب خان يونس ومخيم الشاطئ والشيخ رضوان وغيرها من المناطق المقابلة لسواحل القطاع، وحلق طيران الاحتلال الحربي فوق مناطق متفرقة جنوب القطاع. كما أصيب شاب ثالث من جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص باتجاه الفلسطينيين أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم المدمرة في حي تل الهوى جنوب غرب غزة لتفقدتها وأخذ

ناصر منذر

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»
هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة
مؤسسة الجدة

في اليوم العالمي للتضامن معهم.. الفلسطينيون يطالبون بوقف العدوان وإنهاء الاحتلال الصين تدعو لتهدئة دائمة في غزة و«عدم الانحياز» تطالب بتحقيق دولي في استخدام الاحتلال أسلحة محظورة

الإسرائيلي ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، مشيراً إلى أن حياة ٢,٤ مليون فلسطيني في قطاع غزة معرضة للخطر بسبب الكارثة الإنسانية جراء عدوان الاحتلال عليه منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

من جانبها دعت المقاومة الفلسطينية في هذا اليوم أحرار العالم إلى تصعيد كل أشكال الحراك الجماهيري والفعاليات والمسيرات التضامنية مع قطاع غزة في كل المدن والعواصم، ورفع الصوت عالياً رفضاً وتنديداً بالعدوان الصهيوني وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال، والضغط على حكومات الدول لتجريم الاحتلال ووقف اعتداءاته، وتشكيل رأي عام عالمي داعم لحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتقرير المصير.

وفي السياق ذاته طالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في بيان اليوم بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الأمم المتحدة ومؤسساتها ذات العلاقة، والمؤسسات الإنسانية والحقوقية، باتخاذ الإجراءات والخطوات الجدية التي من شأنها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وتصحيح الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً، والقيام بالدور المنوط بها في حماية الأمن والسلم الدوليين.



الإسرائيلي عدوانه على الشعب الفلسطيني، يحيي اليوم الفلسطينيون والعالم «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٧، تزامناً مع اليوم الذي اتخذت فيه قرارها رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ المعروف بقرار التقسيم الجائر.

وفي هذه الذكرى أكد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، في ثلاث رسائل إلى الأمين العام للمنظمة الدولية، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة، مواصلة الاحتلال

من جانبها دعت حركة عدم الانحياز إلى إجراء تحقيق في استخدام الكيان الإسرائيلي أسلحة محظورة، بما فيها القنابل الفوسفورية في غزة وجنوب لبنان.

وقالت في بيان: إننا "نعرب عن قلقنا العميق إزاء استخدام الكيان الإسرائيلي للأسلحة المحظورة في الهجوم على غزة والضفة الغربية"، مشيرة إلى الجرائم التي ارتكبها هذا الكيان في عدوانه الوحشي على قطاع غزة. من جهة أخرى، وفيما يواصل الاحتلال

ناصر منذر

بالتزامن مع إحياء الفلسطينيين والعالم «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، جددت الصين تأكيدها على ضرورة وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة المحاصر، فيما دعت حركة عدم الانحياز إلى إجراء تحقيق في استخدام الكيان الإسرائيلي أسلحة محظورة، بما فيها القنابل الفوسفورية، هذا وقت طالب فيه الفلسطينيون الأمم المتحدة بالزام الكيان الإسرائيلي على وقف عدوانه الهامجي على غزة، واتخاذ خطوات جديّة لإنهاء الاحتلال عن كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ففي بكين جددت الصين التأكيد على ضرورة تحقيق تهدئة دائمة في قطاع غزة والتوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مقر الأمم المتحدة في نيويورك: إن موقف الصين واضح، ونجدد التأكيد على ضرورة التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار لتجنب وقوع المزيد من الكوارث الإنسانية، مؤكداً في الوقت نفسه ضرورة ضمان وصول الإمدادات الإنسانية إلى غزة دون عوائق.

الصحة الفلسطينية: الاحتلال يمنع دخول الوقود إلى مستشفيات غزة

العلاج، مشيرة بهذا الخصوص إلى أنها تحاول بإمكانات محلية إعادة تشغيل مركز غسل الكلى في مستشفى الإندونيسي بغزة. وحذرت الوزارة من أن عدم توافر المياه ومواد النظافة يزيد من خطر انتشار الأوبئة ما يفاقم الكارثة الإنسانية التي يعيشها القطاع.

وفي السياق ذاته قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعت إدخال شاحنة وقود إلى شمال قطاع غزة.

وأشارت الجمعية إلى أنها حاولت إدخال شاحنة وقود، بالإضافة إلى ٣١ شاحنة مساعدات إنسانية تحتوي مواد غذائية وماء ومواد إغاثية إلى مدينة غزة والشمال، إلا أن قوات الاحتلال المتمركزة عند الحاجز العسكري الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه، منعت إدخال شاحنة الوقود.

وأوضحت الجمعية أن إدخال شاحنة الوقود كان يهدف إلى تعزيز عمل مركبات إسعاف الهلال الأحمر العاملة في شمال القطاع وعددها سبع مركبات، حيث أنها مهددة بالتوقف عن العمل بسبب نفاذ الوقود.



سامر البوظة

إمعاناً في إجراءاته وممارساته الانتقامية، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع دخول الوقود إلى مستشفيات غزة وشمال القطاع، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال للسماح بإدخاله.

وأوضحت الوزارة أن الوقود لم يصل حتى الآن إلى مجمع الشفاء الطبي ومستشفيات كمال عدوان والأهلي في غزة وباقي مستشفيات شمال القطاع، لافتة إلى أن الاحتلال دمر خلال اقتحامه المستشفيات عدداً من الأجهزة الطبية ما يهدد حياة آلاف الجرحى والمرضى في القطاع.

وأشارت الوزارة إلى أن المساعدات الطبية التي وصلت إلى القطاع لا تلبي الحاجة، كما أن المستشفيات الميدانية القادمة إلى غزة لم تدخل الخدمة بعد رغم الحاجة الماسة لها.

ولفتت الوزارة إلى أن الاحتلال يرفض إدخال الأدوية اللازمة لعلاج مرضى السرطان، كما أن ٦٠٠ شخص في غزة بحاجة إلى غسل الكلى ثلاث مرات أسبوعياً ولا يجدون

الاحتلال يحاصر المستشفيات داخل المدينة استشهاد طفلين بعدوان إسرائيلي على جنين ومخيمها



فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء، اقتحام جنين ومخيمها في الضفة الغربية، وسط قصف استهدف عدداً من المنازل والمركبات، وتدمير للبنية التحتية وممتلكات الفلسطينيين ومحاصرة المستشفيات، واندلاع مواجهات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال، ما أسفر عن إصابة واعتقال عشرات الفلسطينيين.

وحسب الهلال الأحمر الفلسطيني فقد استشهد طفلين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية الاقتحام الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال على مدينة جنين.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن أعداداً كبيرة من قوات الاحتلال برفقة جرافات عسكرية، اقتحمت جنين ومخيمها منذ ساعات الفجر، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، وداهمت عدداً من الأحياء ونشرت قنصتها على أسطح المباني وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بينهم طفلان بجروح والعشرات بحالات اختناق، كما قامت باعتقال آخرين وطوقت عدداً من المنازل واحتجزت عائلات واستخدمتهم دروعاً بشرية.

وحاصرت قوات الاحتلال مشافي المدينة، وعرقلت حركة سيارات الإسعاف ومنعتها من إنقاذ المصابين.

وأوضح مدير مستشفى جنين الدكتور وسام بكر أن قوات الاحتلال حاصرت المستشفى، وتمركزت أمام مدخل الطوارئ، وانتشرت في ساحته وفتشت سيارات الإسعاف وسيارات الطواقم الطبية والموظفين في المستشفى، فيما قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: إن قوات الاحتلال احتجزت طواقم الإسعاف أمام مستشفى جنين ومنعتهم من نقل مصاب إلى المستشفى وقامت باعتقاله.

وأفاد مدير مستشفى ابن سينا الدكتور سامر عطية بأن قوات الاحتلال فرضت حصاراً على المستشفى من جميع مداخله، ومنعت الجرحى والمرضى من الوصول إليه، فيما بين مدير جمعية الجليل للرعاية والتأهيل المجتمعي في مخيم جنين جمال أبو العز أن قوات الاحتلال داهمت مقر الجمعية وحطمت محتوياته.

إلى ذلك، فجرت قوات الاحتلال منزلاً في حي الدمج في المخيم وقصف طيران الاحتلال المسير منزلين فيه، بينما قامت جرافات الاحتلال بتجريف عدد من الشوارع، ودمرت البنية التحتية من شبكات كهرباء ومياه وصرف صحي في حيي الدمج والسمران ومناطق متفرقة من المخيم.

وتصدت المقاومة الفلسطينية لقوات الاحتلال، وأعلنت استهدافها على جميع المحاور في جنين ومخيمها بالعبوات الناسفة والرصاص الكثيف.

الدورة التكميلية..

أهالي طرطوس: في حال إلغائها لابد من العودة للنظام الامتحاني القديم

■ طرطوس- قادية مجد

حالة من القلق سادت لدى الأهالي وطلاب الشهادة الثانوية بمختلف فروعها بعد سماعهم بأخبار عن مشروع لإلغاء الدورة التكميلية.. وأعرب عدد من الأهالي لصحيفة «الثورة» عن استيائهم من ذلك المشروع، لما للدورة التكميلية من أهمية بالغة لطلاب خانتهم ظروفهم الصحية لمرض أصابهم خلال فترة الانقطاع للامتحانات أو أثناء تقديمها، مضيفين «إن الأوضاع التي يعيشها أغلب السوريين والتي كانت سبباً لصدور قرار بالدورة التكميلية ومراعاة ظروف الطلاب لم تنته بعد، فمازلنا نعيش تبعات الأزمة من تقنين كهربائي، واكتظاظ بالشعب المدرسية، فالدورة التكميلية كانت فرصة ثمينة للتعويض وتحسين العلامات بدل ضياع سنة كاملة في الإعادة في حال إخفاق الطلاب وعدم نجاحهم، أو القبول مجبرين بما حققوه من علامات دون فرصة لتحسين علاماتهم وبخولهم الفرع الذي يرغبون به».



من التفكير دون أي عراقيل في هذه الحالة لا داعي للدورة التكميلية.

المعلم فوزي أحمد قال: إنه مع الإلغاء والعودة إلى النظام القديم لأن زيادة أعداد الناجحين يساهم في ارتفاع معدلات القبول في الجامعات، إضافة إلى أن التكميلية هي إرهاق وتعب للطلاب ونويه وللمعلمين، فالجميع مستنفر للدراسة والامتحانات، والعطلة الصيفية شبه ملغية، كما أن التكميلية كانت بصراحة مجالاً لعملية الغش بشكل كبير.

بالمقابل أجمع عدد من أولياء أمور الطلاب أنه في حال تم إصدار قرار بإلغاء الدورة التكميلية نتمنى أن نعود للنظام القديم والذي كان يسمح للطلاب الناجح والذي يرغب بالإعادة التقدم للامتحانات بصفة حر، مع اقتراحهم بمنح دورة تكميلية فقط للطلاب الراسبين في مادة أو اثنتين كحد أقصى راجين تحقيق مطالبهم بذلك، كي تمنح الطالب فرصة ولا نجبره على إعادة سنة كاملة ومراعاة ظروف قاهرة قد يمر بها.

عضو مجلس الشعب المحامي محمود بلال أفاد بأنه ليس مع إلغاء الدورة التكميلية لهذا العام، موضحاً أنه يتوجب على الوزارة إعلان ذلك قبل بداية العام الدراسي بمدة كافية كي يتاح للطلبة تنظيم دراستهم بما يتماشى مع هذا التعديل، مع ملاحظة أن صدور قانون بإلغاء الدورة في مثل هذا الوقت سوف يشكل عامل إحباط نفسي للطلبة، مع التأكيد على أن التعديل يقتضي السماح بالإعادة. بدوره مدير تربية طرطوس علي شحود اكتفى بالقول «لم يصدر قرار بالأمر حتى الآن، وبالتالي من غير الممكن التكهن عن أي أمر يتعلق بالموضوع».

يكون هناك دورة تكميلية فيستطيع عندها تجاوز التقصير والظرف الاستثنائي الذي مر به».

بالمقابل تكلم البعض بأسى وقالوا «إنه بدل التفكير بالمشكلات المترتبة، وتحسين الظروف القاسية التي نعيشها من قطع الكهرباء، وفقدان المازوت وغيرها، يريدون إلغاء مكرمة راعت الطلاب وظروفهم، ولم يبق لديهم سوى التكميلية هي العائق الوحيد الذي يؤخر نجاح العملية التربوية»!!

فيما رأى البعض أن الطلاب المتفوقين فعلاً، لا تهمهم الدورة التكميلية، ولكنها هي فرصة جيدة للطلاب أصحاب المستوى العادي لتحسين علاماتهم، منوهين بأنه إذا تمكنت الجهات التربوية من ضبط أجواء الامتحانات بالشكل الصحيح وفي نفس الوقت توفير الجو الهادئ الذي يمكن الطالب

أحد المقررات، متسائلاً: «لماذا يجب عليه الانتظار سنة كاملة وإضاعة الوقت وبذل الجهد، وما يرافق ذلك من تكاليف وأعباء مادية للأهل، فهذه الدورة هي بالنتيجة تعد فرصة ذهبية لآلاف الطلاب، ولا أعتقد أن وجود هذه الدورة يلحق الضرر بالنظام التعليمي والتربوي، بل على العكس أرى أنه يكسبه المزيد من المرونة والديناميكية، ويخفف من هدر الوقت والجهد والمال ومن الروتين».

هيثم سليمان أشار إلى أن الدورة التكميلية هي مكرمة وحالة إيجابية انعكست في السنوات السابقة بشكل إيجابي على عدد الناجحين، واختصرت سنين دراسة على بعض الحالات الخاصة، وهو مع عدم إلغائها، نظراً لأن الطالب قد يتعرض لظرف خاص في مادة ما، أما حين كان يضطر لإعادة العام الدراسي كاملاً، أما حين

الصحفي عبد العزيز محسن قال: «لا أعتقد أن قرار إلغاء الدورة التكميلية هو قرار صائب في هذا التوقيت، ورغم أن الوزارة لم تعلن عن مبرراتها لإلغاء الدورة وعلى الرغم من أن جميع المبررات مهما كانت تسقط أمام مبررات وموجبات استمرارية الدورة، فالظروف العامة الصعبة في البلد لا تزال تستوجب منح المزيد من التسهيلات وتوفير الأجواء الراحية لطلابنا، ناهيك عن كون هذا الإلغاء في حال جرى سيضيع سنة كاملة على الطالب الناجح الذي يرغب في تحسين درجاته في

البدء بتقديم جميع الخدمات الطلابية إلكترونياً في جامعة تشرين



■ ابتسام ضاهر

بدأ مركز خدمة المواطن (الطالب) في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين تدريجياً بتقديم جميع الخدمات الطلابية إلكترونياً، حيث تم توزيع عناوين "ip" للأجهزة الموجودة في المركز وربطها مع شبكة الإنترنت في الجامعة وبرنامج الأتمتة المعتمد لدى الوزارة.

مدير مركز خدمة المواطن المهندس نجود محمد سليم أكدت لـ «الثورة» أن المركز يسعى لتبسيط الإجراءات الإدارية وتقديم المساعدة للطلاب في الحصول على جميع الوثائق والأوراق المطلوبة التي يحتاجونها في حياتهم الجامعية، ويتم الآن تسجيل الطلاب المستجدين من بعض الكليات وإصدار مصدقة التأجيل لطلاب السنة الأولى لتوفير الوقت والجهد على الطلبة مع اتباع نظام الدور الإلكتروني لتنظيم الدور وتخفيف الازدحام.

وأشارت إلى أن المركز يسعى لتقديم خدمات طلابية أخرى: (كشف علامات- حياة جامعية- وثيقة دوام- تصديق الشهادات- وخدمات مصرفية) بحيث يتيح للطلاب الحصول على الوثائق التي يحتاجها بسهولة وسرعة قدر الإمكان.

المسح المدرسي «للجنف» مشروع رائد تطلقه جامعة البعث

■ ابتسام الحسن

أطلقت كلية العلوم الصحية في جامعة البعث بالتعاون مع مديرية التربية والصحة المدرسية بمحمص اليوم مشروع (المسح المدرسي للجنف).

رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب أشار إلى أن هدف المشروع توعية المجتمع لخطورة «الجنف» الذي من الممكن أن يصيب طلاب المدرسة في المرحلة الابتدائية والإعدادية، مبيناً أنه من الأمراض والإصابات الخطيرة التي يصاب بها الأطفال ما بين الأعمار 8-18 سنة وكلما كان الكشف عنه مبكراً ازدادت نسبة التحسن والشفاء أسرع وإنقاذ المريض، والتوعية المبكرة للجنف ضرورية لتمتد التقنيات العلاجية (العلاج الفيزيائي، المقومات) من حل المشكلة وتفادي الحل الجراحي، والتخفيف من العبء المادي والنفسي والاجتماعي على الأهل والطفل.



كلية العلوم الصحية للشؤون العلمية الدكتور صلاح غازي إلى أن المشروع تضمن مسح حوالي 2000 طالب وطالبة في 10 مدارس من المرحلة الإعدادية في محافظة حمص ويتم من خلال تلك المسحات تقييم الأطفال، حيث يتم إرسال طلاب السنة الرابعة (قسم المعالجة الفيزيائية) إلى المدارس ضمن مجموعات وتدريبهم على كيفية الفحص والخطوات الصحيحة لاكتشاف المرض، لافتاً إلى أهمية نتائج المسح على الجانبين العلمي والاجتماعي.

وأضاف: تأتي أهميته بالإضاءة على ضرورة تدخل العلاج الفيزيائي لهذا النوع من الأمراض وإتاحة الفرصة لمركز جامعة البعث للعلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل لتقديم خدمة التقييم المجاني ضمن المدة المقترحة للمشروع،

منوها بأن الكلية تسعى لإقامة ندوات تعريفية في المدارس للأهل والمدرسين عن كيفية الوقاية من الجنف والأمراض الأخرى التي قد تصيب الطلاب والمراهقين نتيجة الأوضاع الخاطئة التي يتم اتخاذها في حمل الحقيبة المدرسية الثقيلة.

من جانبه مدير الصحة المدرسية في مديرية تربية حمص الدكتور غياث عباس أكد أن دائرة الصحة المدرسية مستعدة للتعاون مع هكذا مشاريع لما تحققة من أهداف كبيرة للمجتمع، وإن وزارة التربية والمديرية في حال نجاح هذا المشروع ستعمل على تعميمه على بقية المحافظات، متوجهاً بالشكر لوزارة التربية التي وافقت على رعاية هذا المشروع مباشرة.

الاختصاصي فراس وهبة - معتمد من أكاديميات علمية في الجنف وعلاجه لفت إلى طريقة تنفيذ المشروع حيث تتم على أربع مراحل، الأولى تكليف طلاب السنة الرابعة من كلية العلوم الصحية (قسم المعالجة الفيزيائية) بزيارة الصف السابع الإعدادي في مرحلة التعليم الأساسي وإجراء بعض الخطوات البسيطة لاكتشاف الجنف بالتعاون مع إدارة المدرسة، والمرحلة الثانية إجراء مسح للطلاب وتسجيل أعداد المصابين، وفي الثالثة يتم إعلام الأهل، وفي الرابعة إرشاد الأهل لمراجعة الطبيب لاتخاذ العلاج المناسب.

يشار إلى أن الجنف هو انحراف العمود الفقري مع التواءات في الجذع وأجزاء من العمود الفقري مقابل بعضها البعض. كذلك فإن المظهر الجانبي يكون غالباً متغيراً أيضاً.

اقتصاد الحرب المستمرة

تشوه معادلة الاقتصاد.. والابتلاء اليومي بمتوالية جنون الأسعار

■ مرشد ملوك

في أحاديثنا العلنية والخاصة نتحدث أن الاقتصاد السوري يعاني تضارب مصالح واحتكار من فئات استفادت من ظرف الحرب المستمرة والقائمة على البلاد، الأمر الذي أثر على الميزات التفضيلية الكبيرة التي يملكها هذا الاقتصاد، وأثر ذلك على ظروف البيئة الاستثمارية التي تجهد البلاد إلى الحفاظ عليها وتطويرها بشكل دائم.

شطران

أمام هذا الحال انقسم الرأسمال الوطني السوري إلى شطرين..

الأول: أثر العمل والاستثمار والشغل داخل البلاد، على الرغم من كل ظروف الحرب من مخاطرة واحتكار، ومضاربة، وضغط، وبيئة صعبة في تأمين مستلزمات الإنتاج وحوامل الطاقة وإجراءات لوجستية وأمنية على الأرض.

والشطرن الثاني: هو الرأسمال المهاجر، الذي لم يستطع الاستثمار وتحمل ظروف العمل داخل البلاد، فخرج مسرعاً للبحث عن فرص له في الخارج.

نظريات

هنا وجدنا أنفسنا بحكم الظرف والأمر الواقع أمام العديد من وجهات النظر والنظريات:

النظرية الأولى تقول: إن عمل الأفراد والجماعات خارج البلاد من شأنه أن يحسن وارد البلاد من القطع الأجنبي، من جراء فرص العمل التي توفرها اقتصادات العالم للسوري المهاجر، بالمقاييس العام ووفق سلم تطور وتلاقي الأمم، فهذا أمر طبيعي وفق نسب معينة، لكن أن يتحول الأمر إلى هاجس، فهذا ما يجب أن تتوقف الحكومة عنده، لأن هذا النمط المحلي والظرفي في حال استمر، أو تخطى النورم العالمي للهجرة فهو يحول البلاد إلى فندق. والنظرية الثانية تقول: إن سورية اليوم وغداً،

وفي كل وقت، هي بلد الفرص والعمل والاستثمار.. في الصناعة والزراعات الصناعية وفي السياحة، واليوم هي أهم فرصة استثمار عقاري في العالم بعد الحرب، وبحكم موقعها ومناخها والأيدي العاملة المدربة والخبرة التي تملكها في الداخل والخارج تملك ميزات تفضيلية قل نظيرها.

للتصدير

وهذا الأمر الطبيعي أن يكون الاقتصاد السوري مولداً هاملاً لفرص العمل، ومولداً كبيراً للقطع الأجنبي، من جراء المغريات التي يملكها لجذب رؤوس الأموال الخارجية السورية وغير السورية للعمل والربح داخل سورية، والاقتصاد السوري يملك ميزات تصديرية في الاستثمار الزراعي والسلع الزراعية، وكذلك بالصناعات الزراعية والغذائية وفي الصناعات الكيماوية، وفي الكثير من السلع المصنعة والمواد الأولية، وهذا يهيئ لأن نحول معادلة التضخم وارتفاع قيمة القطع إلى نعمة.

التضخم الوحشي

ربما من يقرأ ما سبق سيقول على الفور.. «وماذا بعد.. ماذا يقدم الطرح السابق»؟.. فهذا واقع معروف للجميع... حقيقة من أساس هذا الواقع وتفصيله، من الضرورة والواجب تقديم هذا الطرح، لأن الاستثمار اليوم وفق متوالية ارتفاع الأسعار والتضخم

الوحشي الذي اجتاح كل مواطن سوري أمر غير مقبول، وقد يكون استمرارنا وفق معطياته الحالية مستحيل...!!

دعوة شعبية

لذلك نكرر الدعوة الشعبية لأصحاب رؤوس الأموال السورية وغير السورية في الداخل والخارج للمشاركة الحقيقية للاستثمار في سورية، من بوابة هيئة الاستثمار السورية، وهنا لن نتحدث عن بيئة استثمار مثالية، كما نتحدث كل الدول في العالم، نحن بلاد تعيش الحرب، وعلى جوارنا عدو الله والإنسانية.. قاتل الأطفال والنساء في غزة ولبنان وسورية، ويدها ملطختان بدماء كل بؤر التوتر في العالم.

لذلك هو الاستثمار الوطني المخاطر والشجاع المؤمن بهذه البلاد، لأن المثل الصائب يقول «الرزق اللي ما هو ببلدك.. ليس لك ولا لولدك»، لذلك ما يحتاجه رأسمال السوري الداخلي والخارجي هو رسائل اطمئنان من الحكومة بالشراكة وتقديم الدعم، وتوفير بيئة حقيقية لتوازن المصالح وتكافؤ

أخيراً نقول

من أول ما أشعل الإنسان شرارة النار الأولى، قامت لديه فكرة الاقتصاد والشغل والتطور على أساس توزيع المصالح بين الأفراد وتالياً الجماعات، وهذا التوزيع والترتيب الميكانيكي العلني والضمني، وهذا التشابك بين المصالح وجد لنفسه مصلحة في مصالح الآخرين، والآخرين حقوقاً ومصالحهم من خلال مصلحته، وهذا ما قاد البشرية من أول التاريخ إلى الخلق والإبداع والتطور وإيجاد الحلول لكل المعضلات التي واجهتها وفق نسق المصالح المتداخلة أولاً وثانياً وثالثاً. لكن الانحراف والاستغلال هو الحالة الطبيعية وفق أهواء وغرائز البشر وأبرزها الطمع المفطور عليه الإنسان من يوم سيدنا آدم.. فبدأت الطبقات الأقل تطوراً تدفع من مصالحها وربما قوتها اليومي للطبقات الأكثر تطوراً، وعلى هذا قام التطور الاقتصادي الطبيعي وفق خطوط مستقيمة تارة واعوججات كثيرة في أغلب الأحيان.

استراتيجيات وتصنيفات أضاعت ملامح المشروعات الصغيرة

■ محمود ديبو

كثيراً ما جرى الحديث عن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة، وسلطت الأضواء على أهميتها في تنمية المجتمعات، وخاصة الريفية منها، التي تفكر إلى وجود استثمارات كبيرة تستوعب أعداداً كبيرة من اليد العاملة، وداخلياً كان التركيز ينصب على ضرورة دعم تلك المشروعات ورفدها بالإمكانات والمستلزمات لإعطائها الدفعة الأولى لتنهض وتنمو وتتطور، لتكون بمثابة النواة الأساسية لقيام مشروعات كبيرة فيما بعد.

ولعل في هذا الكثير من التفكير الاقتصادي السليم والصحيح الذي ينظر إلى التنمية على أنها فعل جماعي، بغض النظر عن حجم الاستثمارات الموظفة، وداخلياً كانت تلك المشروعات هي الحامل الأساسي للمجتمعات الصغيرة والضعيفة اقتصادياً، وهي كانت في مراحل سابقة تمثل عصب تلك المجتمعات والرافعة الاقتصادية لها، ويغلب عليها الطابع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، إلى جانب بعض الأعمال التجارية والصناعات اليدوية الخفيفة على اختلاف أنواعها، والتي اختلفت شيئاً فشيئاً بفعل الظروف الحالية الطارئة وتداعيات الحرب العدوانية على سورية، والتي أدت إلى خروج الكثير من تلك المشروعات عن الخدمة وتعطلها وخاصة المشروعات الزراعية.

في تلك المرحلة التي سبقت سنوات الحرب على سورية، لم يكن يحتاج الأمر للكثير من التفكير والحسابات للانطلاق بأي من تلك المشروعات، فبإمكانات بسيطة كان بمقدور الفرد أن يبدأ مشروعاً زراعياً مضمون النتائج، بحيث يؤمن دخلاً جيداً مهماً كان المشروع متواضعاً، في حين أن هذا لم يعد متاحاً اليوم لأسباب كثيرة، أهمها الارتفاع الكبير في حجم

التكاليف الضرورية لتأسيس وانطلاق أي مشروع، إضافة إلى تراجع نسبة الأرباح المتوقعة منه نتيجة عدم كفاية دخل المستهلك واتساع الفجوة بين الدخل والأسعار، الأمر الذي أبطأ سرعة دوران رأس المال العامل في أي مشروع كان وأطال أمده أكثر من المعتاد. اليوم إذا سألت أي فلاح أو مربي دواجن أو أبقار، أو حتى مربي نحل، ستسمع دائماً شكوى من عدم القدرة على تلبية كامل احتياجات المشروع، نتيجة ارتفاع أسعار المواد اللازمة من محروقات ومبيدات وأدوية بيطرية وأسمدة وغيرها، وكذلك شكوى من ضعف التسويق وتراجع حجم المبيعات، ما يعني انتفاء الجدوى الاقتصادية والوقوع في خسائر بدلاً من تحقيق الأرباح...!!

فتغير سعر الصرف كان يلعب دوراً في تصفير كل ما يجنيه صاحب المشروع من أرباح، لأن تلك الأرباح تعود لتدخل في رأس المال العامل بسبب تغير سعر الصرف وارتفاع الأسعار، الأمر الذي يعني تآكل رأس المال العامل مع مرور الوقت وهذا ما حصل للكثيرين من أصحاب تلك المشروعات ما أدى إلى خروجهم عن العمل وتوقف مشروعاتهم بعد تكبدهم لخسائر كبيرة.

حالياً يتجدد الحديث عن حوار واسع أطلقته وزارة الاقتصاد، انبثق عنه إعداد دليل تعريف المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ويجري التأكيد على أن هذا الدليل هو «ثمرة» مجموعة من ورش العمل التخصصية التي ضمت طيفاً واسعاً من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي ناقشت مجموعة من المحاور وكان أولها محور تعريف تلك المشروعات والذي على أساسه سيتم تصنيفها بناءً على معايير وحدود متفق عليها. يعني عدنا لنسمع كلاماً عاماً ومنمقاً تم فيه

الانكفاء على عنوان عريض ومهم وهو «المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر»، لكن هذه المرة لإعداد دليل لتعريف تلك المشروعات...!!

جهود كبيرة بذلت وورش عمل واجتماعات وجهات حكومية وغير حكومية اجتمعت وناقشت للخروج بتعريف، وهل يحتاج الأمر إلى تعريف وتصنيف ومعايير لنقول ما هي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر؟

الم تكن تلك المشروعات قائمة.. وتنتج وتعمل بشكل طبيعي في المجتمعات الريفية والصغيرة، وتؤمن دخلاً لأصحابها من دون أن يكون هناك تعريف وتصنيف وغيرها، كان ذلك عندما كانت الإمكانات متوافرة وتكاليف الإنتاج مقبولة وبمتناول أي راغب في إنشاء مشروع متناهي الصغر. وهل يحتاج النهوض بتلك المشروعات إلى بناء

استراتيجيات ترمي إلى تنمية المشروعات المستهدفة وتنفيذها بالاعتماد على خطط وبرامج متميزة قطاعياً على أساس النوع والحجم، ومتكاملة مع الخطط والبرامج الموجهة نحو تلبية الأولويات الوطنية...؟

هو كلام كبير ضاعت فيه ملامح الاهتمام بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، التي قد لا تحتاج إلى كل هذا التنميق والتدبيج مثل «استراتيجيات» وبرامج وخطط متميزة، «إحصائيات كمية ونوعية»، «تبادل معلومات»، «رؤى متكاملة» «تطوير بيئة الأعمال».

وهنا نسال.. هل فعلاً ذلك الدليل التعريفي هو أكثر ما تحتاجه المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لتنهض وتنمو، وما الفائدة من نشر الإحصائيات الكمية والنوعية والخطط والبرامج الموجهة وتطوير بيئة الأعمال، طالما أن تلك المشروعات



مشروعات صغيرة

كانت قائمة بشكل عفوي وتنتج وتعمل وبعيداً عن كل هذا التنظير الاقتصادي، واليوم خرجت نسبة كبيرة منها من سوق العمل وتوقفت نتيجة افتقار أصحابها إلى تأمين التكاليف اللازمة، بعد أن تعرضت مشروعاتهم لخسائر كبيرة نتيجة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج. إذا المشكلة في عدم قيام وتطور المشروعات الصغيرة لا تحل بوضع تعريف لها، ولا في تصنيفها بحسب الحجم والنوع ولا برسم إستراتيجيات على الورق، ولا بأي من تلك البنود التي خرجت بها ورش عمل تخصصية كما قيل، إن حل المشكلة يحتاج إلى علاج على مستوى الاقتصاد الكلي أولاً لجهة إعادة ضبط، والحد من الاحتكارات الكبيرة التي أرهقت كاهل الجميع بمن فيهم المنتج والمستهلك على حد سواء، ومراقبة تغير الأسعار، والسعي لتحقيق توازن في سعر الصرف، وترك المشروعات الصغيرة تعمل دون فرض أي قيود أو شروط إدارية أو غيرها، وتقديم تسهيلات في التمويل والتسويق والنقل، وبعدها يمكننا الحديث عن تنمية محلية للمجتمعات الفقيرة، ونشر ثقافة العمل الخاص على نطاق واسع، وتحفيز إقامة المشروعات المتناهية الصغر وتعزيز نجاحاتها.

يدافع عن الجنون.. بإبداع



■ هفاف ميهوب
عندما يسيطر الغضب على أديب ما، نتلمس ذلك في أعماله، فنشعر صمته الطويل ينتهي، عندما نقرأ كلمات انفعاله: "نحن في حاجة إلى الجنون لكشف زيف التعقل والجبين واللامبالاة، فالجميع راضون بنفعلون بالمقاييس المتاحة، ويفرحون بالمقاييس المتاحة.. يضحكون بالمقاييس المتاحة، ويكون يغضبون بالمقاييس المتاحة. لذلك ينهزمون بالمقاييس كلها ولا ينتصرون أبداً".

أما عن سبب هذا الانفعال، فيختلف في حدته وأسبابه لدى المبدعين، ليكون لدى الأديب والمسرحي والشاعر "مدوح عدوان" الذي أطلق تلك الكلمات، إحساسه بأن هذه الأمة لاتجيد الاحتفاء بجنون الإبداع، ولأنها حسب رأيه: "أمة خالية من المجانين الحقيقيين".

هكذا رأى "عدوان" هذه الأمة، بل ورأى بأن كل منّا فيها: "كل منّا يريد أن يظهر نفسه قوياً وعاقلاً وحكيماً ومتفهماً، يدخل الجميع حالة من البلاهة وانعدام الحس تحت تلك الأقنعة، فيتحول الجميع إلى نسخ متشابهة ومكررة ومملة..".



ناولنا أنفسنا: "أنا نبي لأننا لم نتعود على النذل ولم نقبله، وأنا نذرف لأننا لم نمت، وأنا نغضب لأننا لم نتأقلم مع الظلم.. إنه ينهبنا إلى ما كدنا ننساه، ويذكرنا بأننا أكبر وأعظم من يومياتنا.. أنا شيء غير السعي والهروب والخوف والشجار، وبأن لدينا كرامة وأحاسيس، وبأننا قادرين على التمتع بالجمال، مثلما على النفور من القبح والدناءة والحقارة، وبأننا كنا أباء، نرفض الضيم مثلما الغدر والخيانة.

بل لأنهم يعملون، أو سوف يعملون، على غسل الإهانة".
إنه انفعال مبدع رأى بأن صمت الكاتب لاينفع أمام أزمات الحياة، وعصر الخيانات والمؤامرات، ذلك أن مهمته أن يكتب إبداعاً ملتزماً يناولك نفسك.. أي ما تناسيته أو أهملته منك، وهو مافعله حتى في شعره الذي أكد لنا، وبعد أن

بهذا واجهها، ليكون من الطبيعي ألا يبقى فيها عاقل، لطالما كل ما ذكره يبرر سؤاله وجنونها: "لماذا لا نجنن وفي حياتنا شيء يجنن، وحين لا يجنن أحد، فهذا يعني أن أحاسيسنا متلبدة، وأن فجائتنا لتهرنا، فالجنون لدى البعض منّا، دلالة صحية على شعب معافي، وعلى أن الأصحاء لم يحتفظوا بعقولهم لأنهم لا يحسون،

الشاعر برهان الشليل

يجمع بين مفردات الصحراء وبراءة الطفولة

■ حوار: سهيلة إسماعيل

أهمته عروس الصحراء مدينته تدمر بمفردات طبيعتها البكر، فترجم الإلهام حياً وشعراً يمجدها ويتغنى بها، فكان كتابه الأول يضم كل ما كتب في تدمر من شعر "أغنيات إلى تدمر" الصادر عام ٢٠٠٢، ولأنه عاش تجربة شخصية خاصة مع ابنتيه فكان أمّاً وأباً لهما بعد وفاة زوجته، كان معظم شعره موجهاً للأطفال، فاستطاع الشاعر برهان الشليل الجمع بين مفردات الصحراء وبراءة الطفولة.

بما يجري حوله من أحداث، وكيف لا وهو الإنسان المرهف الإحساس، فمن منّا لم يتأثر بما يجري الآن في قطاع غزة من قتل للأطفال والنساء والشيوخ، إن عملية "طوفان الأقصى" هي انبعاث جديد لأمة عربية وولادة فجر جديد في تاريخ المقاومة لشعب عانى الكثير من ويلات الاحتلال.

الأسعد.

بين الشعر والنثر

وعن أي نوع من الكتابة يفضل وأين يجد نفسه وما رأيه بمقولة "موت الشعر" قال: أجد نفسي في كليهما معاً، ولكن الشعر يغلب على النثر لدي، لقد كتبت المقالات الصحفية والخواطر الأدبية، والقصة القصيرة، ودراسات بحثية أدبية نشرت في صحف محلية وعربية، لكن تبقى كفة الشعر هي الراجحة.

والشعر لا يموت لأنه لسان حال الأمة، والشاعر يفرح لفرح وطنه ويتألم حين تصيبه الملمات، وهو باقٍ ما بقيت الحياة، وطالما أن الإنسان يملك قلباً خفياً يحس به ويشعر بمن وما حوله.

للأطفال لشدة تأثري بابنتي وكتبت للكبار، وبعض أشعاري الموجهة للأطفال تحمل قيمة تعليمية وقد لاقت رواجاً كبيراً، أما أجمل أشعاري عن مدينتي تدمر التي أحببتها وعشقتها وأحن دائماً إليها فمفنها قصيدة بعنوان: "في الطريق إلى تدمر":

ترابك تدمر يجلو بكل الحب يلقاني
أراه اليوم مخضراً وهواه ويهواني
هنا أرضي هنا جنري هنا أهلي وخلاني
سلاماً أمناً الأعلى وما أشجاك أشجان

الكتابة للأطفال بناء للمستقبل

وعن سبب توجيه معظم كتاباته للأطفال أضاف الشليل: حين نكتب للأطفال يعني أن نكتب للمستقبل ولفرح أيامنا القادم، والوطن الذي يحتضن الطفولة ويهتم بها يصنع مستقبلاً الجميل والواعد بين يديه، فالطفل هو الأساس في كل بناء، وأطفال اليوم هم رجال المستقبل غداً، إضافة إلى أن الاهتمام بالطفولة واجب وطني لبناء وطن متماسك وقوي، بهم نبدأ ولهم نخفي.

الشاعر ابن بيئته

وعما هو مطلوب من الشاعر إزاء ما يحدث في محيطه وبيئته قال الشاعر الشليل: الشاعر إنسان وكائن حي قبل كل شيء، يملك الحس الراقى ويشعر بشعور الآخرين، يتأثر

فكل مواطن عربي يفتخر الآن بما يصنعه أبناء غزة، ولقد كتبت لهم قصيدة بعنوان "طفل غزة":

أنا من غزة أنا من غزة
طفل يسكن وطن العزة
ما ذنبي أقتل في بيتي
وبقربي قد تقتل أختي
ماذا نفعل ماذا نفعل ؟
أطفال وشيوخ تقتل
أقسم أبداً لن أستسلم
وبنصرك يا غزة أنعم
غزة غزة أرض العرب
أرض جدودي النجب النجب

صدر لي كتاب هذا العام بعنوان: "الشهيد خالد الأسعد في عيون الشعراء" لأنني تأثرت جداً بما حصل لأيقونة تدمر عالم الآثار الشهيد خالد

اتحاد الكرة ومنتخباته..

فشل في الاختيار وإصرار على الخطأ والقلق يزداد

■ هشام اللحام

مضى أسبوع على الخسارة التاريخية المغلفة بفشل ذريع لمنتخبنا الأول لكرة القدم أمام نظيره الياباني، واتحاد كرتنا غائب عن المشهد تماماً، إذ منذ ذلك اليوم -الثلاثاء الحادي والعشرين من الشهر الجاري، يوم المباراة والخسارة بخماسية، لم يكن هناك أي تصريح أو تعليق على تلك المباراة، لا من المدرب المعني الأول بتوضيح ما حصل، ولماذا لعب بتلك الطريقة، وسبب تبديل عمر السومة القائد والهداف، وعدم مشاركة عمر خريبين الهدف، وسبب الزج بأربعة لاعبين دفعة واحدة في المباراة.. وبعد أربعة أيام عن مباراة كوريا الديمقراطية التي فاز بها المنتخب بهدف..



نعم هيكثور كوبر لم يحضر المؤتمر الصحفي، والمكتب الإعلامي لم يطلب منه الكلام، ورئيس وأعضاء الاتحاد متفرجون، في حين تغنى المكتب الإعلامي وبمباركة الاتحاد بالفوز الهزيل على كوريا على الرغم الأداء المتواضع، وعرض الاتحاد على صفحته تصريحاً لكوبر حول المباراة، فلماذا هذا التناقض؟ ألا يوجد شيء يقال للجمهور قبل الإعلام؟ ألا يعني التوازي عن الانتظار الهروب من التصريح الفشل

والخطأ الذي يتحملة الاتحاد قبل أي فرد في المنتخب؟

فشل وإصرار

على الرغم من فشل تجربة نبيل معلول مع منتخبنا قبل ثلاثة أعوام، والتي تم على ضوءها

مباشرة من دون المرور بالبلد؟

وقد هزل الاتحاد عند التعاقد مع كوبر المتقاعد، وبالفعل تبين أنه متقاعد، وربما نسي علم التدريب وفقد شغف التدريب. حتى مدرب الحراس الحضري لا يحضر وقد تبين أن هناك أهدافاً تعرض لها منتخبنا بسبب أخطاء الحراس.

والأخطاء في اختيار الكوادر الفنية لا يشمل الرجال فقط، بل هناك الناشئون والأولمبي والشباب أيضاً، وكثيراً ما يقوم الاتحاد عند فشل أي منتخب وما أكثر ذلك، بتغيير المدربين بنقلهم من منتخب إلى آخر! وهذا يعني بطريقة أو بأخرى الإصرار على الخطأ.

قلق متزايد

ومع سوء إدارة اتحاد اللعبة وتجاهل ردود فعل الإعلام والشارع الرياضي واللامبالاة في التعاطي مع الأداء والنتائج السلبية، يزداد القلق حول مستقبل كرتنا، وخاصة أن كرتنا تعاني كثيراً في الأندية والمسابقات والملاعب، والأهم غياب المحاسبة والمساءلة من قيادة الرياضة التي كانت أول من سعى ودعا لإقالة المعلول عندما أخفق، وكان يغيب كما يغيب اليوم كوبر ومساعدوه، فلماذا الكيل بمكيالين؟ ولماذا هذا الصبر الذي يضع معه الوقت والأموال؟!

نهائي مونديال الناشئين

ألمانيا تقصي الأرجنتين وتناهل لمواجهة فرنسا



■ هراير جوانيان

حسّمت ألمانيا موقعها مع الأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم للناشئين دون ١٧ عاماً بركلات الترجيح ٤-٢ بعد تعادلها ٣-٣، في سوراكارتا الإندونيسية، وبلغت نهائي المسابقة للمرة

الثانية بعد نسخة ١٩٨٥ الافتتاحية، وتلاقي ألمانيا في المباراة النهائية السبت، منتخب فرنسا الفائز في نصف النهائي الأخر على مالي ٢-١.

وتقدّمت ألمانيا عبر باريس برونر (٩)، قبل أن يرد مهاجم ريفر بلايت أغوستين روبرتو بخنائية (٣٦ أو ٤٠)، لكن برونر عادل الأرقام في الشوط الثاني (٥٨)، قبل أن يمنح زميله ماكس مورشتيدت بلاده التقدم مجدداً (٦٩)، وفي الوقت المحتسب البديل عن ضائع، حقق روبرتو الهاتريك فاضاً ركلات الترجيح (٧+٩٠)، ورافعا رصيده إلى ٨ أهداف على رأس قائمة الهدافين.

وأهدرت الأرجنتين أول ركلتها ترجيح في ظل تألق الحارس كونستانتين هايد، مقابل ركلة ضائعة لألمانيا التي منحها برونر، لاعب بروسيا دورتموند، مجدداً بطاقة التأهل.

وتصدّرت ألمانيا مجموعتها بثلاثة انتصارات على المكسيك ونيوزيلندا وفنزويلا، ثم أقصت الولايات المتحدة ٣-٢، وإسبانيا ١-٠، قبل إضافة الأرجنتين إلى لائحة ضحاياها.

ويتفاخر المنتخبان بامتلاكهما معاً سبعة ألقاب لكأس العالم للكبار في كرة القدم، لكن اللقب العالمي على مستوى الناشئين دون ١٧ عاماً أظهر بأنه هدف صعب لألمانيا والأرجنتين التي خسرت آخر ست مباريات لها في نصف نهائي البطولة.

وفي المباراة الثانية سجل هدفي فرنسا إيفان تيتي (٥٦) وإسماعيل بوغنيب (٦٩)، فيما افتتحت مالي التسجيل عن طريق إبراهيم ديارا (٤٠+٤٥).

دوري سلة السيدات

الوحدة في الصدارة.. وحطين والأهلي في الوصافة

■ ريم عبود

تقدّم فريقا حطين والأهلي إلى مركز الوصافة من الدوري السوري لكرة السلة للسيدات مع نهاية المرحلة الرابعة ذهاباً بفوزهما الثالث مقابل خسارة واحدة، فيما بقي الوحدة منفرداً بالصدارة بفارق نقطة عنهما.



(٣)، ماريكا كعدي (٢)، أنجيليا طاشجي (٢). وفي صالة الفيحاء بدمشق، فاز الوحدة على الأشرفية ٧٤-٥٤ والأربعاء ٢١-١٢، ١٣-٩، ١٣-٢٥، ١٦-١٩، ١٣-١٩.

سجل للوحدة: جلنار مبارك (٢٣) نقطة، لين برنية (١٩)، لين فيصل (١٠)، أية

المحمد (٧)، جولي خريم (٤)، سارة اللو (٤)، غنى خزندار (٤)، بيرفين ججو (٣).

سجل للأشرفية: روعة الحاج علي (٢٤) نقطة، شذى العربي (١٠)، أسماء محسن (٧)، يارا فرزنان (٥)، دلع محمود (٥)، يمان المكاكي (٣).

وفي نفس الصالة، حقق الثورة (حامل اللقب) فوزاً شاقاً على جاره بردي ٦١-٥٨، حيث تقدم بردي في الربع الأول ٩-٢٣، فيما تفوق الثورة في الربع الثاني ١٧-٩، وانتهى الربع الثالث بالتعادل ١٩-١٩، وكان منعرج اللقاء في الربع الرابع عندما تقدم الثورة ١٦-٧ لينتهي المباراة لمصلحته بفارق ٣ نقاط.

سجل للثورة: نورا بشارة (١٦) نقطة، سيدة سليمان (١٥)، إليسا الدبل (٩)، كارولين أبو لطيف (٩)، هبة بغدادي (٧)، ماسة عرب (٣)، شام أوطه باشي (٢).

سجل لبردي: بتول السيد (١٢)، ابتسام الزير (١١)، روان الجرف (١٠)، شام حلواني (٩)، ياسمين عاصي (٤)، آلاء يلجروقة (٣)، ريم إبراهيم (٣)، لارا جوخه جي (٢)، ماريا البدر (٢)، نايا عبود (٢).

وهنا ترتيب الفرق: ١- الوحدة (٨) نقاط، ٢- حطين (٧)، ٣- الأهلي (٧)، ٤- بردي (٥)، ٥- الثورة (٥)، ٦- الأشرفية (٥)، ٧- الجلاء (٤)، ٨- الساحل (٤)، ٩- اليرموك (٣).

ففي صالة الباسل بطرطوس، عاد حطين بفوز كبير أمام مستضيفه الساحل بفارق ٢٢ نقطة ٥٥-٣٣ بعدما تفوق في الأرباع جميعها بواقع ١٨-١٠، ٥-٤، ١٢-٧، ٢٠-١٢.

سجل لحطين: أليسيا مكاريان (٢٢) نقطة، سوسن جمال الدين (٩)، فرح أسد (٧)، إنجي عثمان (٥)، هايدي قدار (٣)، ليلي حسن آغا (٢)، شهد بدر (٢)، أية شما (٢)، رقية طوفان (٢)، سيلين أفتميم (١).

سجل للساحل: ريم الحاج (١٠)، شيراز غريب (٦)، ديانا بالوش (٦)، خزامي ضوميط (٤)، فرح صيداوي (٤)، رولا حمادي (٢)، زينب صالح (١).

وفي صالة الحمدانية بحلب، تفوق الأهلي على جاره الجلاء ٥٩-٣٤، حيث تفوق الأهلي في الأرباع الأولى والثالثة والرابعة بواقع ٢٢-١١، ٤-٩، ١٨-٩، فيما انتهى الربع الثاني بالتعادل ١٠-١٠.

سجل للأهلي: أنا اصلانيان (١٥)، سيدة كردي (١٠)، مايا الصوص (٧)، يارا سليمان (٧)، سمراء كامل (٦)، هند الجندي (٦)، سوزان عبد العزيز (٣)، أمل ربحاني (٣)، يارا بركات (٢).

سجل للجلاء: سيميل الأحمر (١١)، جيسكا دميان (٦)، لاريسا شكر (٥)، ماريا الموسى (٥)، جيسي نظاريان

إطلاق بوستر «زاوية صعبة»

■ فؤاد مسعد

أطلقت المؤسسة العامة للسينما عبر صفحتها على الفيسبوك البوستر الرسمي للفيلم القصير "زاوية صعبة" وهو فيلم موجه للأطفال من تأليف وإخراج أيهم عرسان، تمثيل: عاصم حواط، ياسمين جباوي، غيث الأدهمي، غدي العقباني، تيم حمشو، حكمت شيخ الأرض، جواد خلوف، عمر طرخون.

يخاطب الفيلم عقل ووجدان الطفل بمصادقية عالية، طارحاً حكاية محورها الأساسي طفل تدفعه الظروف الصعبة إلى العمل لجني المال ومساعدة أسرته، كما يسلب الضوء على قضية هامة أخرى تتعلق بموضوع التنمر وانعكاسه على حياة الطفل وكيفية التعاطي معه، وفي حديثه لصحيفة الثورة يقول المخرج أيهم عرسان - الذي سبق وقدم عدة تجارب سينمائية موجهة للطفل: "ذهبت هذه المرة باتجاه الحديث عن أزمة لها علاقة بالطفل الذي وضع في الزاوية الصعبة، فنتيجة ظروف عائلية يضطر إلى حمل أعباء تحوله إلى نصف رجل، وتكمن الجدية هنا بأن الأمر فيه حالة من القصيرة والإحساس بالواجب مما يدفعه إلى تقبله وكأنه تطوع لفعل ذلك، كما أعطي في الفيلم ملمحاً حول موضوع التنمر، وأثر على المتنمر وكيف يمكن أن يتعامل معه".

ويشير إلى أنه يحاول عبر ما ينجزه من أفلام زرع الأمل عند الطفل، لأنه رغم قسوة الحياة يبقى هناك إمكانية ليحقق نفسه ولا يُطحن في أتونها، ويحافظ على ذاته من خلال الحض على التماسك أمام الأزمات وتعزيز فكرة أهمية العلم والمعرفة.



كارمن شقيرة.. الفن حاجة روحية

■ رفاه الدروبي

الفن لغة العالم، يستطيع أي شخص فهمه وترجمته حسب ثقافته ونفسيته بخطوط وألوان وشخصيات ذات دلالات لعلها تعكس فكرة يمكن إيصالها إلى المتلقي. إنَّها رؤية التشكيلية كارمن شقيرة أثناء اشتراكها بخمس لوحات في معرض فنانات من حمص بصالة صبحي شعيب، مُبرزة دور الفن في الحياة الإنسانية بالألوان الزيتية ضمن المدرسة الواقعية. التشكيلية شقيرة أكدت أن لمشاركتها في المعرض وقعاً لديها من خلال إبراز المرأة

الفنانة وأهميتها في الساحة الفنية السورية عامة ومدينتها واسطة العقد خاصة، فجسدتها بمختلف تطلعاتها ومعاناتها محاولةً قدر الإمكان إظهار دورها الهام، لافتةً إلى أنها عبرت عن معاناة المرأة وما تحمل من حزن ضمن إطار مجتمع مغلق في محيطها بينما لديها حلم التطلع إلى الخارج من خلال نافذة زجاج مكسور في الوقت ذاته.

وأشارت إلى عملها المعروف "الانتظار"، المُكوّن من فتاة وراء النافذة الزجاجية والمطر ينهمر عليها ليترك قطرات تسرد قصة بكل مكوناتها، موصّحةً أنها تحتوي الانكسارات ولا يكمن وراءها إلا



نهايات مؤلمة، لكن ربما تكون هناك نافذة أمل يمكن ترميم أرواحنا المتعبة من كل ما يعترى الإنسان من هموم ومصاعب وآلام، كما بينت أن عملها الرابع اسمه "العم درويش" ويحوي قصة حقيقية لرجل عجوز فارق الحياة وله أباد بيضاء في مجتمعه ونراه في اللوحة ينفث دخان سيجارته.

وأضافت: إنَّ لوحتها الخامسة تتضمّن مصباحاً داخل نافذة فيها قطرات المطر المحمّل بالدفاء، وحرصت على موازنة الضوء والظلال لتلطي عليها الجو الرومانسي وبعض انثيالات عواطفها ومشاعرها الوجدانية، ما يُحقّق السلام النفسي لها.

